ابن مسعود قال جاء ابن النواحة وابن اثال رسولين لمسيلمة الكذاب الى رسول ا A فقال لهما أتشهدان أني رسول ا فقالا نشهد أن مسيلمة رسول ا فقال رسول ا A آمنت با ورسله ولو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد ا بن مسعود فمضت السنة بأن الرسل لا تقتل قال عبد ا فاما ابن اثال فقد كفاه ا وأما ابن النواحة فلم يزل في نفسي منه حتى أمكن ا منه قال الحافظ البيهقي أما أسامة بن أثال فإنه أسلم وقد مضى الحديث في اسلامه وأما ابن النواحة فأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزني انبأنا أبو عبد ا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى عبد ا بن مسعود فقال إني مررت ببعض مساجد بني حنيفة وهم يقرؤن قراءة ما أنزلها ا على محمد A والطاحنات طحنا والعاجنات عجنا والخابزات خبزا والثاردات ثردا واللاقمات لقما قال فأرسل اليهم عبد ا فأتى بهم وهم سبعون رجلا ورأسهم عبد ا بن النواحة قال فأمر به عبد ا فقتل ثم قال ما كنا بمحرزين الشيطان من هؤلاء ولكن نحوزهم الى الشام لعل ا أن يكفيناهم وقال الواقدي كان وفد بني حنيفة بضعة عشر رجلا عليهم سلمى بن حنظلة وفيهم الرحال ابن عنفوة وطلق بن علي وعلي بن سنان ومسيلمة بن حبيب الكذاب فأنزلوا في دار مسلمة بنت الحارث وأجريت على الضيافة فكانوا يؤتون بغداء وعشاء مرة خبزا ولحما ومرة خبزا ولبنا ومرة خبزا وسمنا ومرة تمرا ينزلهم فلما قدموا المسجد أسلموا وقد خلفوا مسيلمة في رحالهم ولما أرادوا الانصارف أعطاهم جوائزهم خمس أواق من فضة وأمر لمسيلمة بمثل ما أعطاهم لما ذكروا أنه في رحالهم فقال أما إنه ليس بشركم مكانا فلما رجعوا اليه أخبروه بما قال عنه فقال إنما قال ذلك لأنه عرف أن الأمر لي من بعده وبهذه الكلمة تشبث قبحه ا حتى ادعى النبوة قال الواقدي وقد كان رسول ا بعث معهم بأدواة فيها فضل طهوره وأمرهم أن يهدموا بيعتهم وينضحوا هذا الماء مكانه ويتخذوه مسجدا ففعلوا وسيأتي ذكر مقتل الاسود العنسي في آخر حياة رسول ا A ومقتل مسيلمة الكذاب في ايام الصديق وما كان من أمر بني حنيفة إن شاء ا تعالى .

وفد أهل نجران .

قال البخاري حدثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول ا A يريدان أن يلاعناه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوا لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من